

الزواج القسري

حقوق المرأة عند إبلاغ الشرطة

تعريف الزواج القسري

الزواج القسري هو الزواج الذي يدخل فيه أحد الطرفين أو كلا الطرفين في الزواج دون موافقة (رضا) تحت نوع من أنواع الضغط (الإكراه).

قد يتخذ هذا الضغط عدة أشكال وقد يكون بدنيًا أو عاطفيًا أو نفسيًا أو ماليًا، وقد يشمل الخداع أو التهديد أو الابتزاز أو التحرش والمضايقة.

عادة ما يشعر الشخص بضغط شديد للنزول عند رغبات أفراد العائلة أو المجتمع الذي ينتمي إليه. ليس من الضروري أن يكون الضغط، الذي يدفع بالشخص إلى الزواج بالإكراه، ممارسةً ضد ذلك الشخص نفسه، وقد يشمل ممارسة التهديدات على الشخص أو آخرين إذا لم يوافقوا على الزواج.

يمارس الزواج القسري أيضًا على أفراد غير قادرين على إبداء الموافقة على الزواج بحرية، مثل الأطفال والبالغين ذوي اضطراب عقلي.

الزواج القسري ليس هو نفسه الزواج المرتب، ففي النوع الأخير يوافق كلا الطرفين على الزواج.

ما هي الحقوق / إجراءات الحماية من الزواج القسري التي يتمتع بها الأفراد؟

يوفر القانون في اسكتلندا حماية مدنية وجنائية من الزواج القسري.

جريمة جنائية

يعدّ إرغام شخص على الزواج من دون رضاه أو موافقته الكاملة جريمة جنائية. وهذا يعني أن ممارسة التهديدات والإكراه والعنف، لإرغام شخص آخر على الزواج، تُعدّ فعلًا إجراميًا.

كما يُعدّ جريمة خداع شخص أو ممارسة أي شكل من الحيل لدفعه إلى مغادرة المملكة المتحدة باتجاه بلد آخر بنية إرغامه على الزواج.

ينطبق القانون حتى وإن مورس أي ضغط خارج المملكة المتحدة من قِبل أو على مواطن(ة) من مواطني المملكة المتحدة أو شخص مقيم بصفة اعتيادية في اسكتلندا. وهذا يعني أن الفعل يعدّ، حتى في هذه الحالة، جريمة بموجب قانون اسكتلندا تتم محاكمتها في المحاكم الاسكتلندية.

وتشمل العقوبات السجن أو الغرامة أو كليهما.

لا يتم التبليغ عن العديد من حالات الزواج القسري، إذ قد يكون هناك جملة من العرائل التي تحول دون إبلاغ الشخص عما يحدث. من المهم بمكان أن تعلم (ي) امتلاكك لحقوق عند الإبلاغ عن الزواج القسري، أو عن أي نوع من الجرائم، لدى الشرطة. من بين ما يمكن لامرأة أن تطلبه:

- التحدث إلى ضابط ذكر أو ضابطة شرطة أنتى إذا كان ذلك سيشعرك بالارتياح، ويجب على الشرطة احترام طلبك، إلا إذا كانت هناك ظروف استثنائية.
- الإدلاء بإفادتك في مكان تشعر (ين) فيه بالارتياح.
- وجود شخص معك لدعمك (شرط ألا يكون شاهدًا في القضية).
- يحق لك طلب التحدث إلى ضابطة (ة) شرطة بري مدني إذا كنت قلقًا (ة) بشأن حضور الشرطة إلى بيتك ومن رؤية الجيران لهم.
- يحق لك طلب حضور مترجمة فورية وترجمة بعض الوثائق إذا كانت ضرورية لمشاركتك في التحقيق.
- يحق لك الحصول على الدعم، بما في ذلك خدمات الدعم (حتى وإن لم تقدم (ي) بلاغًا إلى الشرطة).

إجراءات الحماية المدنية

يقدم القانون المدني الاسكتلندي كذلك حماية من الزواج القسري.

سنّ قانون الزواج القسري (الحماية والاختصاص) (اسكتلندا) لعام 2011 نظام أوامر الحماية من الزواج القسري.

ليست المحاكم الجنائية هي التي تصدر هذه الأوامر وإنما المحاكم المدنية.

يمكن إجراء أمر الحماية من الزواج القسري في الوقت نفسه الذي تتم فيه التحقيقات أو الإجراءات الجنائية.

ما الذي يمكن لأمر الحماية من الزواج القسري أن يقدمه؟

- يتم إصدار أمر الحماية من الزواج القسري بحسب وضع الشخص المعني، ومن شأنه أن:
- يمنع حدوث الزواج القسري.

- يضع تدابير حمايتك إذا كان الزواج القسري قد حدث بالفعل.
- يشمل أموراً من قبيل نقل الشخص المحمي إلى مكان آمن وتقديم وثائق، مثل جوازات السفر، إلى المحكمة.
- استصدار إشعار قصير الأجل بتوفير حماية عاجلة (والمعروف باسم "أمر مؤقت").
- يُطبَّق على الضغط داخل وخارج اسكتلندا.
- يُطبَّق على شخص يُرغم أو يحاول أن يُرغم شخصاً آخر على الزواج، وعلى أشخاص آخرين قد يساعدون أو يشجعون ذلك الشخص في ممارسة الإرغام على الزواج.

يُعدُّ انتهاك أمر الحماية من الزواج القسري جريمة جنائية ويحق للشرطة القبض بدون مذكرة على من يقترب هذا الفعل الإجرامي.

تنتظر المحكمة فيما إذا كان هناك داع لإصدار أمر لحماية شخص من الزواج القسري.

توفر الدعم والإرشاد

يقدم مركز حقوق المرأة الاسكتلندي (Scottish Women's Rights Centre) معلومات قانونية والتمثيل والدفاع مجاناً للنساء المتضررات من العنف في اسكتلندا.

- خط المساعدة 08088 010 789
- الموقع الإلكتروني:

<https://www.scottishwomensrightscentre.org.uk>

خط المساعدة الاسكتلندي في حال الإساءة المنزلية والزواج القسري (Scottish

Domestic Abuse and Forced

Marriage Helpline): 0800 027

1234 (مفتوح طيلة اليوم، المكالمات مجانية والسرية مضمونة).

وحدة الزواج القسري (Forced Marriage

Unit): أبوابها مفتوحة من الاثنين إلى الجمعة، من 9 ص إلى 5م، تقدم استشارات متخصصة حول الخطوات اللاحقة التي يمكنك اتخاذها.

• 0151 7008 020

• من خارج المملكة المتحدة: +44

0151 7008 0151 (0)

- خارج أوقات العمل: 020 7008 1500 (اطلب (ي) التحدث إلى مركز الاستجابة العالمي (Global Response Centre))
- الموقع الإلكتروني: fmu@fco.gov.uk

خط المساعدة في أزمة الاغتصاب في اسكتلندا (Rape Crisis Scotland Helpline): 08088 01 03

02 (5 مساءً - 12 ليلاً)

الدعم والمعلومات بخصوص الزواج القسري والعنف القائم على "جرانم الشرف":

- شاكتي لمساعدة النساء (Shakti)

0131 475 - (Women's Aid 2399

- Hemat Gryffe Women's Aid

لمساعدة النساء - 0141 353 0859

- خط المساعدة أمينة (Amina)

0808 - (MWRC - Helpline 801 0301